دبلوماسي سعودي: مفاوضات جدة حول السودان لم تحرز تقدما كبيرا

قال دبلوماسي سعودي كبير، إن مفاوضات وقف إطلاق النار بين الطرفين المتحاربين في السودان والمنعقدة في السعودية "لم تحرز تقدما كبيرا"، ما يضعف الآمال في التوصل لوقف سريع للاقتتال.

ونقلت وكالة "فرانس برس" عن الدبلوماسي السعودي، الإثنين، قوله إنّ "المفاوضات لم تحرز تقدما كبيرا حتى الآن".

وتابع أنّ "وقفا دائما لإطلاق النار ليس مطروحا على الطاولة.. كل جانب يعتقد أنه قادر على حسم المعركة".

وأرسل قائد الجيش الفريق عبدالفتاح البرهان، وقائد قوات "الدعم السريع" محمد حمدان دقلو-حميدتي ممثلين عنهما لمدينة جدة، السبت، لعقد مباحثات وصفتها واشنطن والرياض بـ"المحادثات الأولية".

وكان الجيش السوداني ذكر في وقت سابق، أنّ وفده إلى المفاوضات "لن يتحدث سوى عن الهدنة وكيفية تنفيذها بالشكل المناسب لتسهيل وصول المساعدات الإنسانية".

ولم يقدم المسؤولون السودانيون والسعوديون سوى معلومات قليلة عن جدول المباحثات أو مدتها.

والأحد، وصل مفوّض الأمم المتّحدة للشؤون الإنسانية مارتن جريفيث إلى جدة بهدف لقاء ممثلي طرفي النزاع، لكنّ دوره في المفاوضات غير واضح حتى الآن.

وقالت متحدثة باسم جريفيث الأحد، إنّه يسعى لبحث القضايا الإنسانية المتعلقة بالسودان.

وأفاد مسؤول ثان في الأمم المتحدة، الإثنين، بأنّ جريفيث "طلب الانضمام للمفاوضات"، مشيرا إلى أنه لم تتم الموافقة على طلبه بعد.

وفي وقت سابق الإثنين، أعلنت السعودية استمرار المحادثات التي تستضيفها بجدة، أياما للوصول إلى "وقف فعال لوقف إطلاق النار".

ووفق البيان: "حثت السعودية والولايات المتحدة الطرفين على الانخراط في المحادثات بهدف تحقيق وقف فعال قصير المدى لإطلاق النار والعمل على تسهيل وصول المساعدات الإنسانية الطارئة ووضع جدول زمني لمفاوضات موسعة للوصول لوقف دائم للأعمال العدائية".

ومنذ اندلاع المواجهات في 15 أبريل/نيسان الماضي، أُعلن عدة مرات عن هدنة تم خرقها بشكل واضح. وأسفرت المعارك المستمرة منذ 23 يوما عن سقوط مئات القتلى، ما دفع المجتمع الدولي للتحذير من أزمة إنسانية "كارثية".

وأدى اندلاع النزاع إلى نزوح مئات آلاف الأشخاص في الداخل ونحو دول مجاورة. ويعتقد الخبراء بأن الحرب قد تكون طويلة، خصوصاً في ظل عدم قدرة أي من الطرفين على حسم الأمر على الأرض.

المصدر | الخليج الجديد